

## شاعر المديح عبد المنان الميواتي الدهلوي

محمد عارف الميواتي\*

arifkhannadwi@gmail.com

## ملخص البحث:

أنجبت منطقة ميوات □ عديدا من العلماء والدعاة والكتاب الذين خدموا اللغة العربية من خلال كتاباتهم الأدبية والعلمية والإسلامية، ولهم إسهامات قيمة في ترويح اللغة العربية في هذه المنطقة. ونالوا مكانة مرموقة في الأوساط العلمية والأدبية، ولهم دور كبير في تطوير الأدب العربي وأنواعه المختلفة. لا يستطيع أحد أن ينسى جهودهم وفضلهم في مجال ترويح اللغة العربية وآدابها في هذه المنطقة. ومن بين هؤلاء العلماء والكتاب والأدباء الشاعر الأستاذ عبد المنان الميواتي الدهلوي الذي قرض الشعر باللغة العربية في أغراض متعددة منها شعر الوصف والمديح والثناء والحكمة والفخر.

ولد الشاعر في بيئة علمية. حفظ القرآن الكريم في سن مبكر. تعلم العلوم الإسلامية من أبيه الداعية والأستاذ عبد السبحان الميواتي والفقيه الكبير المفتي محمد كفايت الله الملقب بالمفتي الأعظم للهند. قرض الشاعر عبد المنان الشعر باللغة الفارسية والأردية والعربية مع القدرة الكاملة. ويوجد عدد كبير من شعره باللغة الأردية والفارسية أيضا، ولكنه فضل بأن يعبر عن أحاسيسه ومشاعره بلسان عربي مبين بدلا من اللغة الفارسية والأردية.

الكلمات المفتاحية: ميوات، عبد المنان، حركة الدعوة والتبليغ، الدر المنضد، جمعية العلماء، عبد السبحان الميواتي.

\* باحث في الدكتوراه بمركز الدراسات العربية والإفريقية، جامعة جواهر لال نهرو، نيودلهي، الهند.

1: منطقة ميوات، هي منطقة تقع في الجهة الجنوبية لمدينة دلهي عاصمة الهند، وتبعد من العاصمة حوالي 60 كلمتر. تسكن في هذه المنطقة جالية كبيرة تدعى بـ"ميوات" فنسبت هذه المنطقة إلى هذه الجالية، وسميت بـ"ميوات". تشتمل هذه المنطقة على ثلاث ولايات هندية منها ولاية هاريانة وراجستان واثرا براديش. جالية "ميوات" هي من أقدم الجاليات الهندية.

## نبذة عن الشاعر:

ولد الشاعر عبد المنان الميواتي الدهلوي عام ١٩٢٢م، وتربى في كنف والده الأستاذ عبد السبحان الميواتي- مؤسس مدرسة زينة العلوم المعروفة بالمدرسة السبحانية في دلهي عاصمة الهند- في وسط علمي إسلامي وفي أسرة علمية تمتاز بتمسكها بالشريعة الإسلامية، وبذل الجهد في نشر العلوم الإسلامية وخدمة الإسلام والإنسانية. وكان أبوه من كبار العلماء الربانيين والمصلحين وأحد من كبار دعاة حركة الدعوة والتبليغ بالهند، ويعتبر من أول الأساتذة للعلوم الإسلامية في منطقة ميوات. نشأ وترعرع الشاعر في أحضان العلم والأدب والدين الخالص. حفظ القرآن الكريم في صغر سنه، زاول التعليم الابتدائي في بيته حيث بدأ بدراسة اللغة العربية، وقرأ مبادئ الصرف والنحو والكتب الابتدائية باللغة الفارسية عند أبيه الأستاذ عبد السبحان الميواتي. قرأ الأدب العربي على الأستاذ الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي<sup>٢</sup>، كما تلقى تفسير القرآن الكريم ودروس المنطق والفلسفة من الفقيه الكبير والمفتي محمد كفايت الله الملقب بالمفتي الأعظم بالهند. قضى فترة من الزمن ما بين 1942 و1943م في المدرسة العزيزية الواقعة بالجامع الكبير في مديرية سارغودا (حاليا في باكستان) تر.

كان الشاعر في الحقيقة عالما وعملا بالدين ومتضلعا من العلوم والفنون، كان ورعا تقيا بالله، ومحبا صادقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. كان يتذكر قصائده الطويلة بظهر قلبه إلى مدة طويلة. كان موهوبا بالذكاء

<sup>2</sup> هو الشيخ محمد إدريس الكاندهلوي (1317-1394هـ) المحدث، والمؤلف والشاعر، ولد في مدينة بهوبال، ولاية مادهايا براديش، الهند. باشر التدريس بالمدرسة الأمينية بدلهي حيث تعلم منه الشاعر الأدب العربي. وبعده عين أستاذا بجامعة دار العلوم الإسلامية بديوبند.

<sup>3</sup> شبير أحمد خان الميواتي، مجلة "نقوش ميوات" الأردنية الصادرة من مدينة لاهور باكستان، العدد 3، عام 1993م.

والفطنة وقوة الحفظ والإدراك، وبذاكرة فريدة المثال حيث يكتفى له نظرة واحدة على كتاب أو بيت حتى يحفظه إلى طول الحياة. انخرط في سلك التدريس في العلوم الإسلامية بمدرسة والده في دلهي، وكان درسه مشهورا بين طلبة العلوم الإسلامية، فاشتهر بمهارات التدريس في دلهي وخارجها. فكان أستاذا ماهرا يحبه طلابه، وينتظرون لدروسه بفارغ الصبر. كان الشاعر يتميز بأقرانه بسبب موهبته الشعرية وعلاقاته الودية مع كبار العلماء الربانيين آنذاك. والعلماء الكبار كانوا يحبونه لموهبته الفطرية أيضا. ومن هؤلاء العلماء الكبار كان العلامة شيخ الإسلام حسين أحمد المدني<sup>4</sup>، والشيخ محمد إلياس الكاندهلوي مؤسس حركة الدعوة والتبليغ بالهند<sup>5</sup>، والأستاذ أحمد علي اللاهوري<sup>6</sup>، والمحدث الشيخ محمد زكريا الكاندهلوي<sup>7</sup>، والعلامة السيد أبو الحسن علي الحسن الندوي<sup>8</sup>، والعلامة محمد يوسف البنوري<sup>9</sup>.

## شعره:

قرض الشعر باللغة الفارسية والأردية والعربية، ولكنه مال إلى قرض الشعر باللغة العربية أكثر من لغته الأم. منح الأستاذ عبد المنان موهبة شعرية فذة، لا يجد عناء وتعبا في نظم القصائد الطويلة، وكان يقرأ الشعر ماشيا وجالسا بين أصحابه وأساتذته. كان ذا حس لغوي مرهف، وفطرة موسيقية رائعة. كان يقرأ شعره بلحن صافي تلتفت إليه القلوب والآذان. قرض الشعر في المديح

4: هو العالم والمجاهد ومن قادة حركة التحرير، كان من كبار العلماء في الهند. قام بتدريس الحديث الشريف في جامعة دار العلوم ديوبند الإسلامية، وكان رئيسا لجمعية العلماء في الهند.

5: كان من أكابر الدعوة الذين عرفهم العالم الإسلامي في القرن العشرين

6: كان من كبار المفسرين آنذاك في شبه القارة الهندية.

7: هو الإمام المحدث محمد زكريا الكاندهلوي (1898-1983م) صاحب المؤلفات العديدة منها: أوجز المسالك إلى مؤطا مالك، تعليقات على بذل المجهود شرح سنن أبي داود.

8: هو العلامة أبو الحسن علي الحسن الندوي، الداعية والمفكر والأديب الأريب صاحب المؤلفات القيمة في الفكر الإسلامي (1914-1999م)

9: هو الفقيه والمحدث والأديب الأريب العلامة محمد يوسف بن محمد زكريا الحسن الندوي، (1908-1977م)

النبوي والرثاء والوصف والحكمة والفخر. ونظم القصائد الطويلة في مدح الشخصيات العلمية والفكرية والدينية. نماذج من قصائده في عشرة أغراض مختلفة

### قصيدة في المديح النبوي:

محمدٌ صاحبُ الآياتِ معجزةً - حديثه كزبيبٍ نطقه عسلٌ  
 عفوٌ وسمحٌ واغضاءٌ ومرحمةٌ - خصاله وبحسنِ الخلقِ مُشتملٌ.  
 مأوى الضعافِ ملاذُ الخلقِ قاطبةً - غوثُ الأرامِلِ غيثٌ وابلٌ هطلٌ.  
 خاتمُ الأنبياءِ الحقُّ بعثته - إلى الخلائقِ فأنهدتْ بها الدُّولُ  
 تَنزَلُ القصرُ والأَيوانُ منصدعاً - بصيته وزمامُ الملكِ مُنتقلٌ  
 كسرى يُخوفُه أعرابٌ باديتٍ - وجيشُه كلُّ فردٍ في الوغى بطلٌ □□  
 وجودُه رحمةٌ للناسِ سائرةٌ - بلِ العوالمِ مهداةٌ لمن غفلوا  
 جبينُه مطلعُ الأنوارِ مشرقه - فالشمسُ آفلةٌ والبدرُ مختجلٌ  
 قد نال من شرفٍ لا فوقه شرفٌ - ملقبٌ بحبيبِ الله مُمتثلٌ □□

وقال في قصيدة مديحية أخرى عن الأوضاع السائدة قبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الجزيرة العربية:

ومن قبلُ كانوا يعملون فواحشا      كباثرِ إثمٍ من أمورٍ مخيلة  
 وحربُ فجارٍ فتنته مد لهمّة      واضرمت النيران كل قبيلة  
 ووآد بنات لا لذنب شقاوة      قساوتهم جرت بواعث لعنة

<sup>10</sup> : نشرت هذه القصيدة بمجلة "أنوار مدينة" الأردنية، الصادرة من مدينة لاهور باكستان في شهر ذي الحجة 1390 هـ، فبراير 1971 م. □□  
 محمد إسحق قريشي، بر صغير باك و هند ميس عربي نعتية شاعري، ص 917. مركز معارف أولياء، ط 1، 2002

فهاك حياة الجاهلية يا أخي  
كعيشة أنعام بغير رؤية  
حبيب إله العرش لم ير مثله  
نبيا ولاعبدا مقرب حضرة  
يعلم قرآنا ويدرس حكمة  
وما فيه من سرٍ يبين ونكتة  
شفاء لما في الصدر يذهب زيغه  
له من أسام دوب ذاك عديدة<sup>تر</sup>

### قصيدة في رثاء الشيخ حسين أحمد المدني:

ومن قصيدة قالها الشاعر في رثاء بطل الحرية الكبير العلامة حسين أحمد المدني معبرا عن مهجة محترقة وحزن عميق وحنين لا ينفد رصيده. جاء الشاعر بالتفاعل الداخلي والروح النابضة والعاطفة الجياشة في هذه القصيدة، فكتب القصيدة التي جاءت في ثلاثة وأربعين بيتا، سماها "عبرات وزفرات" فاستهلها قائلا:

شمس الهدى والدين والعرفان  
غابت وما طلعت فيا حرمان<sup>تر</sup>  
لأفولها الخضراء سود وجهها  
بتمامه وتغير الملوان

وقال عن العلامة بوجدانية جميلة ملأها الحزن والألم:

كيف العزا وقد تعذر أمره  
هجر الحبيب خلاصة الأحزان  
هذا الذي هدّ الجبال وزعزع  
القصر الرفيع وشامخ البنيان  
وبكت عليه ملائك إذ قيل فاذ  
حسين أحمد زبدة الأقران  
أنت الذي بجماله منهوبة  
البابنا وبجفنه الفتان  
وينعى الشاعر إلى سجن مالمطة وفاة هذا البطل الكبير الذي اعتقل ونفي إليه بسبب دوره الفعال في حركة الحرية الوطنية ضد الإنكليز:  
يا سجن مالمطة تطائر صيتها  
أنعى إليك إمامنا ذا الشأن

<sup>12</sup> مجلة "أنوار مدينة" الأردنية، الصادرة من مدينة لاهور باكستان، حمادى الأولى 1393 هـ، يونيو 1973 م.

<sup>13</sup> صحيفة "الجمعية" الصادرة من دلهي. ص 269، 271، 272 العدد الخاص عن حياة الشيخ المحدث حسين أحمد المدني: 15 فبراير 1958 م. كانت الصحيفة يوميا آنذاك، ولكن أصبحت أسبوعية بعدها

قد كنت ممتحناً بد الأئمة أودوا بغير جريمة العدوان  
أحماية الوطن القديس جريمة يا ربنا خذ قادة الطغيان  
وقال عن خسارة لجامعة دار العلوم ديوبند الإسلامية بوفاة الشيخ المدني حيث  
كان رئيساً للجامعة آنذاك:

دار العلوم يتيمت بوفاته آمالها مقطوعة وأماني  
فسلام ربّي غير منقطع ورحمته على مثواه كلّ أوانٍ  
يا من يحب حسين أحمد حسبكم ما جاء في الآثار والقرآن  
لله ما أعطى وما هو آخذ بقضائه في عالم الإمكان

#### قصيدة في رثاء الشيخ عبد القادر الرائبوري:

كان الشاعر يقوم برحلات إلى الشيخ عبد القادر الرائبوري<sup>14</sup> (1873-  
1962م) حيث تلقى التربية الروحية من الشيخ، واستفاد من مجالسته  
وصحبه في التزكية والإحسان. فقد كتب قصيدة جميلة بوفاة الشيخ،  
وتفرد بالتعبير الصادق عن الخواج النفسية والعاطفة الجياشة. وجاء الشاعر  
بأروع المشاعر التي يسجلها شاعر في رثائه، حيث تتدفق أحاسيسه بلا حواجز.  
وتتميز هذه القصيدة بالتماسك، وقوة التأثير والإقناع، فيها جزالة اللفظ،  
وتقديم خصال الشيخ الإصلاحية مع إبراز الخدمات الدينية. تحتوي القصيدة  
على مائة بيت، وسماها "عبر وبصائر بوفاة الشيخ عبد القادر الرائبوري.

ومن أروع ما قال الشاعر في الرثاء:

حنّت إلى روح المحبة مهجتي فبكت وأسبلت المدامع مُقلتي<sup>سم</sup>  
وغدت تذكرنا مجالسه التي تجري الرياح خلالها من روضة  
باتت تحدث كي تغلل نفسها عن ذكره لزيادة في نشوة

<sup>14</sup> هو الشيخ المصلح والداعية الكبير عبد القادر الرائبوري من أشهر الشيوخ في التزكية والإحسان الذي  
يشار إليه بالبنان.

<sup>15</sup> :مجلة "خدام الدين" الأردنية، الصادرة من مدينة لاهور باكستان، ص 10، مايو 1963م.

وجرت حكاية هجره فتسلسلت عباراتها وطوت صحيفة عشرة وعلى هذا المنوال تتوالى أبيات القصيدة التي تفيض بلوعة الحزن الملتهب، وتدل على أنها صادرة من شاعر قادر على تصوير الأحزان وتجسيد المآسي والآلام. ويتحدث الشاعر عن زاوية الشيخ وبيئتها الروحية ومناظرها الخلافة قائلًا:

في رانبور كان مسكنه وفي حسن المناظر قرّتي ومسرّتي  
أنهارها تجري وصفوة ماءها كانت وكان وكنت أحسب جنّتي  
هي بلدة معمورة لكنها بفراق عامرها تزيد أذيتي  
تبكي وحقّ لها البكاء لأنها فقدت بروضتها إمام أئمة  
كنا نخال حياته ووجوده حصنا حصينا من مفاصد فتنته

كان الشيخ عبد القادر كثير الترحال ويقوم بجولات دعوية داخل البلاد وخارجها، ومنها جولاته إلى المدارس الإسلامية الهندية ورؤسائها. ومعظم من هؤلاء العلماء كانوا يتلقون التربية الروحية على يد الشيخ، فيذكر الشاعر هؤلاء الشخصيات في الأبيات التالية قائلًا:

أفلا تعزّ مدارساً بإقامتي فيها تشريف بوسع فرصتي  
أفلا تعزّ مظاهراً وإماماً<sup>16</sup> شيخ الحديث ذريعتي ووسيلتي  
أفلا تقيم بها وتصلح حالها بدعاءك الصبّاح أحسن صبغة  
دار العلوم ترى قدومك عزّة<sup>17</sup> وترى قيامك عزّة في عزّة  
أفلا تشرفّ ندوة ومديرها<sup>18</sup> من فرقة المحبوب ساكب دمعتي  
أفلا تشرفّ يوسفاً ورفيقه<sup>19</sup> يقفان حولك حاضرين بخدمتي

<sup>16</sup> : إشارة إلى جامعة مظاهر العلوم سهارنפור، أترابرايش الهند

<sup>17</sup> : إشارة إلى جامعة دار العلوم ديوبند الإسلامية، قرية ديوبند، أترابرايش الهند

<sup>18</sup> : إشارة إلى دار العلوم التابعة لندوة العلماء، ورئيسها العلامة السيد أبي الحسن علي الندوي آنذاك.

<sup>19</sup> : إشارة إلى الشيخ إنعام الحسن والداعية الكبير الشيخ محمد يوسف الكاندهلوي (1917-1965م)

وهو ابن الشيخ محمد إلياس لكاندهلوي مؤسس حركة الدعوة والتبليغ

والصبر عينُ رضى الحبيب وأجره - جنّات عدنٍ يا مواضع غبطة  
قصيدة في مدح حبيبه وزميله في الدرس الشيخ نياز محمد القاسمي الميواتي:  
ومن أشهر القصائد التي كتبها الشاعر في مدح صديقه وزميله في الدرس  
الشيخ نياز محمد القاسمي الميواتي<sup>□</sup> (1919-1993) بمناسبة إطلاق سراحه  
يوم 10 مارس 1966م بعد قضاء ستة أشهر في السجن بعدما اعتقلته  
الحكومة. كان الشيخ نياز محمد الميواتي ذا عزيمة وهمّة قوية، وكان لا  
يخاف لومة لائم في سبيل الدين. لما تحرّر من السجن استقبله العلماء ببالغ  
الفرحة والسرور. فقال الشاعر عبد المنان في مدح حبيبه هذه القصيدة الطويلة  
التي تشتمل على زهاء مائة بيت، وأبدى فيها الجوانب العديدة من حياته مع  
ذكر مؤلفاته وشخصيته:

بالله مولانا نياز محمد	علم الهداية، قانع البدعات <sup>□</sup>
فضلا وإحسانا وجودا سائلا	كالبحر يقذف لجة الدرّات
والوجه نور والجبين منور	كالبدر يكشف نور العتمات
ولخدمة الدين القويم مقامه	فيما نراه كقائد الغزوات
صدر الصدور صدارة وإمامة	لجماعة العلماء والقادات <sup>□</sup>

ويقول معبرا عن شخصيته ومكانته العلمية مع ذكر كتابه الشهير "الدرّ المنضد في شرح الأدب المفرد":

مفت، فقيه، عالم متورّع	متواضع يمتاز بالميزات
ومفسّر، ومعلم، متكلم	أفلا تشاهد جامع الأشتات

<sup>20</sup> هو الأستاذ والفقير والمحدث نياز محمد بن موج خان (1919-1993م) ولد في بلدة ميوات، وتخرج من جامعة دار العلوم الإسلامية بديوبند. اشتهر بمؤلفاته في علم الحديث وشرحه، منها "الدرّ المنضد في شرح الأدب المفرد".

<sup>21</sup> نشر هذه القصيدة حافظ أبو الطيب محمد يسين مع الذكر الموجز لمنطقة ميوات وأهلها وتاريخها. تاريخ النشر غير موجود.

<sup>22</sup> إشارة إلى "جمعية العلماء بالهند" حيث كان الشيخ نياز محمد الميواتي رئيسا لجمعية العلماء بمديريّة جورجاوال ولاية هاريانه الهند.



وكلامه الدر المنضد لو سمعت  
أدب يشرحه ويوضح مفرد  
تشريح معضلة وكشف عويصة  
في لفظه معنى يروءك حسنه

وجدته كجوامع الكلمات تبرير  
ببيانه المضمون حل نكات  
وبيان إجمال وضبط لغات  
كاللؤلؤ المكنون في الصدقات

كان الشاعر وصديقه الأستاذ نياز محمد القاسمي ينتميان إلى منطقة ميوات،  
ففي نفس القصيدة يوصف الشاعر لخصائل وعادات أهل منطقة ميوات فقال  
مفتخرا بالشعب الميواتي:

إنّا بني الميوات أهلُ بدَاوةٍ  
ومحبةٍ ومودةٍ وضيافةٍ  
لكننا عند اللقاء كصخرةٍ  
أشدُّ نرى الأعداء مثل بعوضَةٍ  
قومٌ نفوسُهُم الكريمةُ للقتا  
ثبَّتت على الدهر الخون نقوشنا

وبداذة ومروعة و أناةٍ  
وسخاوة بعشية وغداةٍ  
صمَاءٌ دون مخافتٍ وتقاةٍ  
ونشْنُ غاراتٍ من الغاراتِ  
ل حريصةٌ بسُيوفِها وقناةٍ  
يا ضربتِ الفتيانِ والفتياتِ

وقال عن السجن والمدة التي قضاها الشيخ نياز محمد الميواتي في السجن دون  
جريمة:

كرماً يزيدك رفعةً وفضيلةً  
روحي فداك بلا اقتراف جريمةٍ  
وقضيت باسم الله ستّة أشهرٍ

في السجن عزّك منتهى الغايات  
حبستك فيه جبابر السلطانة  
وذكرت ربّك ساكبا دمعاتٍ

وقال ترحيباً بصديقه الحميم عند إطلاق سراحه:

فأتيت مبتهجا، وجئت مكرماً  
أهلاً وسهلاً لا تزال مرحباً  
بتمام شوقٍ وانجذابٍ قريحتهٍ

وحصلت مجدا فزت بالعزات  
بألوف إعزازٍ وتسليماتٍ  
حيّاك أسعد تبرير سيد السادات

<sup>23</sup> إشارة إلى الكتاب " الدر المنضد في شرح الأدب المفرد" للشيخ نياز محمد القاسمي الميواتي. صدر الكتاب من أكاديمية شيخ الهند دار العلوم ديوبند، الهند.

لقد قرض الأستاذ عبد المنان الميواتي الشعر في أغراض متنوعة من المدح والحب والوصف والثناء، ولكن المدح يحوي معظم قصائده.

كان الشيخ عبد المنان شاعرا مطبوعا وموهوبا من الناحية الإبداعية والمعاني الخيالية. كان يقرض الشعر ارتجالا، فيتمتع شعره بجزالة اللفظ وبلاغة المعاني وروعة الأسلوب والبيان.

إشادة العلماء بالشاعر عن شعره وشخصيته:

يقول العلامة محمد يوسف البنوري "كان الشيخ عبد المنان شاعرا موهوبا وعالما تقيا بارعا، ولا يوجد مثيله في هذه الأيام في شبه القارة الهندية في قرص الشعر باللغة العربية والأردية والفارسية<sup>سببر</sup>."

يقول عنه الأستاذ اجتباء الندوي في مقاله المنشور في مجلة معارف "كان فطينا يتذكر آلافا من الأبيات، واستفاد من الأستاذ عبد الحق المدني في العروض والقوافي، وله ديوان غير مطبوع<sup>شمبر</sup>."

يقول العلامة السيد أبو الحسن علي الحسن الندوي "عبد المنان الدهلوي الذي وهبه الله لحنًا صافيا يتذكر الأشعار الكثيرة باللغة العربية والفارسية الأردية<sup>الخبير</sup>."

هذه الصورة الرائعة عن شعر الأستاذ عبد المنان الميواتي الدهلوي الذي يتمتع بكثرة المعاني وجزالة اللفظ. فأسلوبه في شعره هو أسلوب الشعراء العرب المتقدمين من العصر الجاهلي والإسلامي.

<sup>24</sup>: إشارة إلى الشيخ السيد أسعد المدني رئيس منظمة "جمعية العلماء".

<sup>25</sup>: مجلة "نقوش ميوات" الأردنية الصادرة من مدينة لاهور باكستان، ص 52، العدد 3، عام 1993م.

<sup>26</sup>: د. اجتباء الندوي، مجلة معارف الأردنية الصادرة من دار المصنفين بأعظم جراه بالهند، ص 366، مايو 2007م

<sup>27</sup>: السيد أبو الحسن علي الحسن الندوي، سيرة الشيخ عبد القادر الرائبوري المسمى بـ "سوانح حضرت رائبوري" ص 121-122. مكتبة إسلام لكاناؤ ط6، عام 2005.

## خاتمة البحث:

قد قرض الأستاذ عبد المنان الدهلوي الشعر في معظم أغراض الشعر منها: المديح، والغزل، والرتاء، والفخر، والحكمة. قرض القصائد الطويلة التي تصل بعض منها زهاء مائة بيت في مدح الشخصيات الإسلامية الكبيرة في شبه القارة الهندية. وكذلك له عدد كبير من القصائد في المديح النبوي حيث يصل عدد الأبيات في قصيدة واحدة حوالي مائة بيت. نشرت معظم قصائده في المجلات الباكستانية أكثر من المجلات الهندية منها: مجلة خدام الدين الصادرة من مدينة لاهور، ومجلة أنوار مدينة الصادرة أيضا من مدينة لاهور، ومجلة بيئات الصادرة من مدينة كراتشي الباكستانية. كتب الأستاذ الدهلوي عددا كبيرا من الشعر حتى صارت له مجموعة كاملة، ولكن لم يتم نشرها حتى الآن.

توفي الشيخ عبد المنان يوم 22 يناير عام 1974م بعد مرض عاني منه في آخر أيام حياته.

## المصادر والمراجع:

- 1- الميواتي، شبير أحمد خان: مجلة "نقوش ميوات" الأردنية الصادرة من مدينة لاهور باكستان، عام 1993م.
- 2- صحيفة "الجمعية" الصادرة من دلهي. ص 269، 271، 272 العدد الخاص عن حياة الشيخ المحدث حسين أحمد المدني: 15 فبراير 1958م.
- 3- مجلة "خدام الدين" الأردنية، الصادرة من مدينة لاهور باكستان.
- 4- مجلة "أنوار مدينة" الأردنية، الصادرة من مدينة لاهور باكستان.

- 5- الندوي، محمد إجتباء، مجلة معارف الأردنية الصادرة من دار المصنفين،  
أعظم جراه، الهند.
- 6- الندوي، السيد أبو الحسن علي، سيرة الشيخ عبد القادر الرائبوري "  
سوانح حضرت رائبوري".
- 7- الندوي، حبيب الرحمن خان الميواتي، تذكرة صوفياء ميوات.
- 8- قريشي، محمد إسحاق، بر صغير باك و هند ميل عربي نعتية،  
شاعري (أردو) ص 917. مركز معارف أولياء، ط1، 2002.

